



السبت 1 ذو الحجة 1445 هـ - 8 يونيو 2024

أخبار النافذة

بتأشيرات زيارة لأداء الحج .. أعداد كبيرة من المصريين توجهت إلى السعودية للاحتلال بحير المواطن المقدسي أمجد محمود على هدم منزله ذاتياً. بعد تعذر سفرهم هذا العام .. السلطه تطالب باعتماد حصة حجاج غزة هذا العام للموسم المقبل . حوّل تعلن عن بدء حذف أرشيف المواقع على خرائط حوّل. اعتقال نجل عمرو واكد في فرنسا بسبب دعم غزة.. الفنان المصري يؤكد استمرار احتجاج نجله القاصر "سلسلة بيع مصر للأمارات"..تحالف مريب بن مدبرة الاهلى الرياضة والعرجاني وشركات إماراتية عشرات الشهداء والجرحى يقصف الاحتلال عدة مناطق وسط وجنوب. "التسمم الغذائي" عدو صامت يهدد صحتك، تعرف على أسبابه وطرق الوقاية والعلاج .

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [أرشيف](#) » [عربه واسلامه](#)

دعوة تركية لسحب أموال العرب من بنوك سويسرا وضخها فى بنوك تركيا





الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

03/12/2009

في أحد أقوى ردود الفعل الرسمية القليلة الصادرة من العالم الإسلامي إزاء التصويت بمنع بناء المآذن في سويسرا حثَّ وزيرُ بالحكومة التركية الدول الإسلامية ورجال أعمالها على سحب أموالهم واستثماراتهم من سويسرا وتوجيهها إلى تركيا "التي تفتح بنوكها القوية أبوابها على مصراعيها لأموال إخواننا المسلمين".

وبحسب ما نقلته صحيفة "زمان" التركية الأربعاء 2-12-2009 قال "أجامان باغيش"، وزير الدولة ورئيس فريق التفاوض مع الاتحاد الأوروبي: "بعد استفتاء الأحد 29-11-2009 فإنني أدعو المسلمين إلى إعادة التفكير في خياراتهم المصرفية، وأنا على يقين من أن هذا الاستفتاء مناسبة لإخواننا في الدول الإسلامية الذين يودعون أموالهم في البنوك السويسرية لأن يعيدوا النظر".

ووسط عدد من الصحفيين الذين كان يتحدث إليهم في العاصمة السويدية أستوكهولم حث باغيش المسلمين على "أن ينظروا إلى تركيا كبديل.. أبواب بنوكنا التي نجت من عاصفة الأزمة المالية العالمية الضخمة تفتح ذراعيها لاستقبالهم".

وأرجع باغيش أحد أسباب إجراء الاستفتاء في سويسرا إلى أن الأخيرة ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي، "وإلا لكانت التزمت بمعايير الاتحاد التي تحترم حرية أتباع الأديان"، متوقعا أن تتراجع سويسرا عن هذا الاستفتاء تحت ضغط الرأي العام العالمي الرافض له، "وإلا فإنها ستصبح متحفا مفتوحا للتعصب والعنصرية".

وقارن الوزير التركي بين الوضع في سويسرا بعد هذا الاستفتاء، التي ينظر العالم لها على أنها واحة الديمقراطية والتسامح، وبين "مستوى الاحترام والتسامح الذي توليه تركيا التي يصل عدد مسلميها إلى 99% للأقليات من اليهود والأرمن واليونانيين المسيحيين الذين يمارسون شعائرهم بحرية تامة في الكنائس والمعابد".

ولم يتج الاقتصاد التركي تماما من عاصفة الأزمة المالية العالمية، ولكنه يحافظ على معدل نمو يجعله الثالث مباشرة بعد بلجيكا والسويد في معدلات التنمية في القارة الأوروبية.

وصوّت 57,4% من السويسريين في استفتاء عام الأحد الماضي لصالح اقتراح قدمه اليمين السويسري المتطرف بحظر بناء المآذن "باعتبارها مؤشرا على التمدد الإسلامي في سويسرا"، وهو الاستفتاء الذي لم يحظَ بقبول من الرئيس السويسري أو حكومته، وإن لم يستطعا منعه لتعارض ذلك مع مبادئ الديمقراطية المباشرة التي تتمتع بها سويسرا، بحسب محللين.

انفتاح

وتعد دعوة باغيش المستثمرين المسلمين لسحب أموالهم من سويسرا وتوجيهها إلى تركيا انعكاسا مباشرا لسياسة حكومة حزب العدالة والتنمية منذ قدومها للحكم عام 2002 الخاصة بتقوية علاقاتها مع كل دول العالم الإسلامي، وإضاعة بذلك حدا لسياسة الدولة التركية الحديثة في تقليص علاقاتها بهذا الجزء المهم من العالم، والتي وضعها مؤسس الدولة مصطفى كمال أتاتورك منذ عشرينيات القرن الماضي.

وتركز هذه الحكومة على الاقتصاد ليكون بوابة عبورها الأولى إلى محيطها الإسلامي، وهو ما ظهر جليا في الشهور الأخيرة بالاتفاقيات رفيعة المستوى التي وقعت مع العديد من الدول الإسلامية، ومنها اتفاقيات التجارة الحرة، وإنشاء مشاريع متبادلة، ووصل الأمر لحد إلغاء تأشيرة الدخول كما حدث بين تركيا وسوريا، وتركيا والأردن.

كما تتلاقى دعوة باغيش مع القلق الذي يضرب كلا من الحكومة والبنوك السويسرية من ردة فعل بعض هؤلاء المستثمرين على التصويت بحظر بناء المآذن، خاصة مع إعراب مسلمين عن قلقهم من أن يكون الحظر مجرد خطوة لحظر بناء المساجد ذاتها، وما يعنيه هذا من سحب

كثير من الحقوق والمزايا التي يتمتع بها المسلمون في هذا البلد.

ويخشى المسئولون عن البنوك السويسرية أن تصيح البنوك الخاسر الأكبر في تلك الأزمة، خاصة في هذا الوقت الذي تأمل فيه أن تكون البديل الأوفر حظا أمام العملاء المسلمين وسط حالات التدهور والإفلاس التي تضرب البنوك الأوروبية والأمريكية.

ومن علامات تعويل سويسرا بقوة على الأموال الإسلامية في حماية اقتصادها من عواصف الأزمة المالية العالمية إعلان بنك "ساراسين" - أحد أكبر بنوكها الخاصة- قبل عدة أيام من إجراء الاستفتاء أنه أدرج نظام التمويل الإسلامي ضمن خدماته المالية كأول بنك سويسري يقدم على هذه الخطوة.

وبحسب مصادر رسمية وإعلامية فإن الدول الإسلامية تمثل ما بين 5-7% من العلاقات التجارية الخارجية لسويسرا، ولا يعرف بدقة حجم أموال المسلمين المودعة في البنوك السويسرية بسبب خدمة السرية التامة التي تقدمها لعملائها، ولكنها تقدر بعشرات المليارات، فيما تمثل السياحة الوافدة من العالم الإسلامي، خاصة دول الخليج، جانبا مهما من السياحة السويسرية.

"عار"

وتعد تصريحات باغيش أحدث ردود الفعل الرسمية التركية إزاء الاستفتاء السويسري، فقبيل زيارته إلى الأردن التي بدأت الثلاثاء 1-12-2009 وصف الرئيس التركي عبد الله جول الاستفتاء ونتيجته بأنه "عار على سويسرا، وعلامة أخرى على تنامي الإسلاموفوبيا (الخوف من الإسلام) في أوروبا"، مطالبا باتخاذ ردود فعل سريعة إزاء هذا التطور الجديد من فصول "كراهية الإسلام" في الغرب.

وفي موجة غضب واضحة قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إنه: "ما كان يجب البتة إحالة قضية تمس حرية المعتقد الديني لاستفتاء شعبي"، معتبرا أن الوصول لهذه المرحلة هو "انعكاس لتصاعد العنصرية ضد الإسلام في أوروبا".

وأمام برلمان بلاده طالب أردوغان الإثنين 30-11-2009 سويسرا بالتراجع عن الاستفتاء قائلا: "من واجبنا دعوتهم إلى التراجع عن هذا الخطأ في أقرب الآجال"، واصفا كراهية الإسلام بأنها "جريمة ضد الإنسانية".

ويعيش بسويسرا حسب الإحصاءات الحكومية الأخيرة نحو 400 ألف مسلم من أصل تعداد سكاني يبلغ 5.7 ملايين نسمة، ما يجعل الإسلام الديانة الثانية بعد المسيحية في البلاد، ولا يوجد في سويسرا سوى 4 مساجد لها مآذن.

المصدر : اسلام اون لاين

مقالات متعلقة

قزغنة راصحلا رسكلا قيلوللا قنجللا رارق دعب راجبلادعتسيه بيرحلا لوطسأ

[أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة](#)

ندندب س رادملا يدحاي فن يملسما قلاص رطاد بياعن عطلاض فرة قيناظير، قمكحم

[محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن](#)

قزكرملا قيانعلا نم هجورخدعبي نادنزلا ديجملا دبع ملاءلا اروصل وادتة تانصم

منصات تتداول صورة للعلامة عبدالمجيد الزنداني بعد خروجه من العناية المركزة

؟ نايكلاو سامان ييطيسوكاهعضومة حودلا ديعتل هـ .. "نطنشاو" تاراشا دعب

بعد إشارات "واشنطن" .. هل تعيد الدوحة تموضعها كوسيط بين حماس والكيان؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [a](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2024